

العمل . تقول هذا ولو كان فيه جرح لمواطف الشباب ولكننا نصر على القول بأنهم في حاجة للمعب ايضاً .

فابقاؤهم محصورين داخل غرف الدراسة مكين على مراجعة كتبهم عشر ساعات متواصلة ، فما يمد الشباب لفرنسا وهم يصبحون ضعافاً مهزولين لأن من يشتغل أكثر مما يجب يعجز عن كل عمل .

وليس لنا الا ان نلفت النظر بحق الى ان زياده المجهود الذي يقضي به على الأولاد والشبان ان يكون مدعاة الى اضماهم فحسب بل قد يقضي الى قتل لذة الدرس في نفوسهم واذا ما اكروه بعضهم على القيام باعمال كثيرة في وقت قصير فانهم لا يحسنونه واذا لم يحسنوه اشمازوا منه

اما تمدد العلوم المدرسية المختلفة . فاننا لا نقره ولكن اذا عرفنا شيئاً من العلم واستوعبناه فهذا هو الفن ومن يقول الفن يقول السرور ، أما اذا كان التمجيل في الدرس بهذا الشكل فهذا ما احرمه على الناشئين

واني لا أتوقع جيداً ان بعضهم سيقول لي : « انك على صواب مبدئياً ولكن الا ترى انه من المتعذر من الوجهة العملية تغيير البرامج وطرق الدراسة ؟ »
واني على امل من ان ابرهن لكم يوماً ما ، ان ليس ثمة اسهل من هذا العمل

شذرات الاخاء

طفل بقلب من الظاهر

ملأت جرائد بوغوسلافيا أعمدها بذكر نبأ غريب في بابيه وهو ان احدى النساء ولدت طفلاً عجيباً جاء قلبه موضوعاً على صدره من الظاهر وقد رضيت الأم ان تسلّم ولدها الى الدكتور اوسترشيل ليعرضه في مستشفى حيث تقاطر مثبات من الأطباء لمشاهدة هذا الحادث العجيب المديم النظر وقد رأوا لأول مرة خفقان

القلب وحركته وهو ظاهر للميان . رأوا ان دورة دم الطفل غير منتظمة وحركة التنفس على جانب عظيم من الصعوبة ودرجة حرارة جسمه تبلغ الأربعين . وحفظاً لقلب الطفل من الطواريء انما جرت غطاءه الدكتور بغطاء من الزجاج واتخذ كثيراً من الاحتياطات الطبية لمنع وصول الضرر الى القلب ومع ذلك لم يعيش الطفل اكثر من اسبوع وقد أخذت إحدى شركات السينما رسم هذا القلب العجيب ورسم الحلاله التدرجي وموته فبلغ طول شريط الفلم ٣٠٠ متر وسيعرض لأول مرة في مسارح السينما

بدل الكلوروفورم

تكتب الجرائد الفرنسية مقالات ضافية عن اختراع جديد اخترعه الدكتور ريجي بيرليس لاستعماله للتخدير في أثناء العمليات الجراحية والولادة وقد أظهرت التجارب المعديدة على ان هذا الاختراع يفضل كثيراً الكلوروفورم والاثير وغيرها من العلاجات المخدرة وانه لدى استعماله لا تهيج المعدة ولا يتقيأ المريض ولا يؤثر على القلب أدنى تأثير ولدى استعماله للنساء أثناء الولادة فانه يساعد الحامل على سرعة الولادة ويخفف كثيراً من آلامها . وقد دعا المخترع آله الجديدة « سومنيميم » التي لدى استعمالها تخدر تدريجياً وقد قام مخترعها بتجارب عديدة امام كثيرين من الأطباء فأسفرت عن نتائج باهرة .

افلاق راحة الموتى

وصل الى عالم انكليزي خطاب من العالم الثاني من جده الذي توفي قبل اربعين سنة كتب له فيه ما يأتي :

ارتقى الناس على الأرض رقباً عظيماً وبلغوا شأواً بعيداً في جميع فروع العلوم حتى استطاعوا مخاطبة الأموات واستدعاء الأرواح وقد اقلقوا راحة الناس في الآخرة حتى أصبحت عيشة هؤلاء غير محتملة . خذ لك مثلاً : ان المشتغلين بمخاطبة الأرواح يستعدون قولنبر في اليوم الواحد أكثر من عشرين مرة . فإتارة

يستدعونه من شيكاغو وأخرى من خريستيانا ونارة من باريس وطوراً من لندن و نابوليون أخذ منه الغضب مأخذاً عظيماً لأن أحد الضباط المشتغلين بمخاطبة الأرواح يخاطبه بلفظ المفرد ويدعوه بدون لقب ويسأله رأيه عن بعض عظام الرجال . أما هو ميروس فان الابتسامة لا تفارق ثغره البسام وهو يصم أذنيه عن سماع أي نداء يوجه اليه وهو يتناوم ولا يرد على أحد . وأما ديوجينوس الفيلسوف فإنه في عيش رغد وهناء مقيم لأنه لا يزعجه أحد من الأحياء وهو يواصل الاشتغال بالفلسفة ومن آرائه الفلسفية الجديدة : ان الأحياء يقلقون راحة نابوليون وغيره من الرجال العظام لأن هؤلاء لما كانوا على الأرض أزعجوا العالم وأقلقوا راحة الناس .

ماركوفني أيضاً

تلصنا في هذا المدد حديثاً للسنير ماركوفني مخترع التلغراف اللاسلكي وغيره من الاختراعات العلمية القيمة وتزيد على ما نشرناه شيئاً من حديث آخر أنقضى به فقال :

« بحسب التفكير فيما أصاب البوارج الحربية فقد فقدت هذه الآلات الهائلة كل ما كان لها من أهمية منذ اليوم الذي اخترعت فيه الفواصات فقد كان لهذه شأن عظيم في الحرب الأخيرة ولكن سينقلب عليها الأمر اذا ما نشبت حرب جديدة . فإنها تمقد بدورها كل ما كان لها من الأهمية فان الوسائل التي يأخذ بها العلماء اليوم يمكن أن تمحو أثر الفواصات هذه الى حد بعيد مهما كانت غائصة في عمق من الماء . ولا شك عندي في انه لا تمضي سنتان حتى تحل هذه المسألة وهي مسألة امكان النظر الى مسافة بعيدة . وحينئذ تكون الحرب مستحيلة . فان عدواً لا يراه عدوه بحسب نفسه في مأمن منه ولكن اذا كان من المستطاع استكشاف هذا العدو عن بعد حيث هو في خفاء فيكون من السهل مقاومة هجماته »

(الاخاء) هذا ما صرح به السنير ماركوفني وعنده ان القضاء على الفواصات بجمل الحرب مستحيلة ولكن ما رأيه في الاختراعات العلمية الحديثة من غازات

سامة وقنابل ومدافع وطائرات ومعدات جهنمية وما الى ذلك مما نجد في سبيله
 الأمم القوية التي يمتدح الى التوسع في الاستعمار واستعباد الشعوب .
 ان مقاومة الفواصات وحدها لا تضع حداً للحروب ولا للحرب نفسها مهما
 كانت مخترعاتها وآلاتها واضعة حداً للحرب أيضاً . ولكن الحد الفاصل لهذا هو
 أن تتجرد نفوس الاقوياء من الأطماع وهنا يشمل السلام العام العالم جميعه

وأرسل اليها حضرة الكاتب الروائي اللبق نجيب افندي شافون الشذرات
 اللطيفة الآتية

المرأة

قوة المرأة في طاعتها . وتأثير دعمتها أشد من تأثير الحسام . تموت المرأة ميتتين:
 حين تفقد حياتها وتفقد سرورها . يقال بأن جهنم مبلطة بألسنة النساء
 اليوم ٢٤ ساعة والساعة ٦٠ دقيقة وفي كل دقيقة للمرأة فكر جديد . عند ما
 تعجز المرأة عن الانتقام تبكي . المرأة مقياس المدنية . ليس أشد من صداقة العذراء
 للعذراء وعداوة المتزوجة للمتزوجة . نظر الرجل أبعد ولكن نظر المرأة اسرع .
 المرأة الجيلة تسر العين والصالحة تسر القلب فالأولى جوهرة والثانية كنز
 لا يمكن ان يبلغ الانسان اعلى درجات السرور بغير المرأة الصالحة ولا آخر
 درجات الشقاء بغير المرأة الشريرة

ما أحب للمرأة من ان تستحم بدموع عشاقها وتمطر بدماء قتلاها

الثلاثيات

- ١ ثلاثة مرضية وهي : الأخلاق والاخلاص والعدالة
- ٢ ثلاثة مكروهة وهي : المساواة والتساؤم ونكران الجليل
- ٣ ثلاثة يجب اقتناؤها وهي : الكتب المفيدة والصحة والصدق الصدوق
- ٤ ثلاثة مسرة : وهي الجمال والحرية وسلامة القلب .
- ٥ ثلاثة يجب الحماة عنها وهي : الشرف والوطن والصيد .

- ٦ ثلاثة يجب اجتنابها وهي : الكسل والمزاح والمخراقات
 ٧ ثلاثة يجب ضبطها وهي اللسان والأعصاب والهوى
 ٨ ثلاثة محبوبة وهي : الشجاعة والمواطف والوفاء في الحب

ستة قلوب

مات ستة في يوم واحد : بطل . وحسود . وفيلسوف . وعامل . وعاشق .
 ومتمول . وقد شرحت جثثهم ليشاهدوا ما في قلوبهم

ثوراً ينطح	البطل	فوجدوا في قلب
حية تسمى	الحسود	وفي قلب
فلاحاً يزرع	الفيلسوف	وفي قلب
آلة تعمل	المامل	وفي قلب
شمعة مضيئة تذب	العاشق	وفي قلب
اقرباء يتقاتلون	المتمول	وفي قلب
نجيب شائفون		

لعب الميسر

عن اناطول فرانس

يلعب اللاعبون كما يعشق العاشقون وكما يسكر السكبرون ، وهم يرون هذا ،
 في عيني منهم ، انه ضروري وانهم واقفون تحت تأثير سلطته لا قبل لهم بمقاومتها .
 توجد كائنات ذات ولع بالميسر كما توجد مخلوقات أخرى شغفت بالحب .
 فن الذي اخترع اذا قصة دينك النوتين الذين تملكها حب اللعب الى حد فظيع ؟
 لقد غرقت بها السفينة ولم يقدر لها ان ينجوا من الغرق الا بعد حوادث واهوال